محمد ضباشه

ياقلبى لا تحزن



الغلاف بريشة الفنانة منى محمد حسنين
نجلة الشاعر محمد ضباشه

أشعار بالعامية المصرية

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : يا قلبى لا تحزن

المؤلِّف : محمد ضباشه

التصنيف : أشعار

رقم الإيداع : 2018-15658

الترقيم الدولى : 978-977-6656-57-9

عدد الصفحات : 110 صفحة

رقم الإصدار الداخلي: 233 (الطبعة الأولى سبتمبر 2018)

تصميم الغلاف : الفنانة منى حسنين

الإخراج الفنى : الشاعر محمد الساعى

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب إلا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعر



ALNILE WAALFORAT

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017

ثورة مصرية تشرق إبداعا على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901

alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat

المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

(الفروع)
ج.م.ع محافظة المنيا – أبو قرقاص – شرق الترعة خلف محطة السكة الحديد– هاتف 086214428
ج.م.ع محافظة القليوبية – مركز طوخ – إمياى – هاتف 0132424735

قبل أول قصيدة

مثلث الهبة والموهبة والإرادة إشكالية قتلها الفلاسفة والباحثون بحثا وانتهوا إلى حقيقة واحدة " كل إنسان يُخلق ومعه الهبه التى تتجسد فى الشكل والجسم ويُمنح المبدع الموهبة التى تميزه عن غيره ثم يضيف هو الضلع الثالث الإرادة ليكتمل المثلث

والشاعر محمد ضباشه دلل وبرهن على هذا التطور من خلال ديوانه (ياقلبى لا تحزن) فتعامل مع الموهبة ليقدم لنا كتابه الرائع وبالإرادة استطاع أن يلوى عنان اللفظة ويوظفها كيفما شاء فى كل مواضع الكتاب مستخدما أدواته من لفظة وموسيقى خارجية وداخلية وصور شعرية بسيطة ومركبة واختيار موضوعاته بدقة متناهية حتى أنه يبنى النص الشعرى على لفظة واحدة قد تتصاعد فيما بعد إلى قضية كبيرة وإشكالية أكبر يدفعنا دفعا للتواصل معه ايجابيا وفى النهاية نقدم كتابا قيما للمكتبة العربية

الشاعر الناقد

ناجى عبد المنعم

الإهداء

أهدى ديوان يا قلبى لا تحزن
إلى نجلتى الفنانة التشكيلية
منى محمد حسنين



محمد ضباشه

العيون دى مصرية

العيون دي مصرية
من قلبي شداني
في رموشها حنية
بالحب ضماني
وهبه الحياة ليا
علي البسمة رسماني
فارس علي مهرة
بورودها زفاني
لا العين تزوغ برة
ولا كدبة علي لساني
ولا الهجر يعرفنا
ولا دمعة ملكاني
أن طل يوم خوفنا
ألقاها شداني
تطبطب علي وجعي
تطيب في أحزاني
يجف ألم دمعي
تطرح في بستاني
ثمار من الجنة
علي حنة رباني

معاها أتهني
وأرتاح بإيماني
بأن الحب نعمة
مع قمره شرياني
مع قلبي متواعده
بتجري في شرياني
ليلها بميت شمعة
تنور في أركاني
أنسج لها الغنوة
تعزفها بألحاني
ونهارها ولا فلة
بنداها سقياني
كل كاسات الرضا
وعلي جناحها حاملاني
أحفر لها علي الفضا
ثمثال دهب تاني
والأول ينده لها
يا حبيبتي وحشاني

لو ما فيش غيرك حبيبى

لو ما فيش غيرك حبيبي
يبقي باقي الخلق أيه
وأما تهرب من نصيبي
ألقي مين يمسح عينيه
وأنت مش ويايا راسي
ودايما علي قلبي قاسي
وبالمحبة ناسي كاسي
وبهجرك تغضب عليه
لو ما فيش غيرك حبيبي
يبقي باقي الخلق أيه
كنت بين الرمش سندي
كنت شمعي وكنت بدري
كنت لما أشتاق لقربك
ما شيء يخلف ظنوني
كانوا كل الخلق بَعدك
وأموت لو يوم في بُعدك

أمسح الدمعات بخدك
وأوعى تبعد وتجافيه
لو ما فيش غيرك حبيبي
يبقي باقي الخلق أيه
يبقوا ضي في عِينيك
بالنهار أمشي في ضله
يبقوا لمسة من إيديك
يبقوا بستانه وخله
يبقوا كل حاجة فيك
يبقوا أشواق بتناديك
تحضن الباقي في حياتي
وتداوي الجرح اللي فيه
لو ما فيش غيرك حبيبي
يبقي باقي الخلق أيه
تبقي في السهرة مرايتي
تختار لي فستان وشال
ترسم الكحل بحكايتي
لما حن القلب مال
وكنتِ مهرة بدايتي
ليه نهايتي هواها سال

مهما تبعد راح أقرب
وأمشى ويا الدمع ليه
لو ما فيش غيرك حبيبي
يبقي باقي الخلق أيه

يا حته منى

يا حتة مني وغصب عني
مطلعة روحي
يا ساكنة القلب والنني
وسر حروف بوحي
أكتبك علي السطر غنوة
وأغنيها بالموال
وأرسمك ورد الجناين
وأغزله عقدين وشال
وأحفرك في القلب سكن
واصل لشرياني
أنا فيا أيه تاني
علي غصنك ما حاله مال
بنيت لك علي رموشي هرم
هرم قلبي ولا سكنوش
وبير الوصال إتردم
جريت وما لحقتوش

وكل ما داوي جرح
أرجع أتجرح تاني
خلصت شموع الفرح
والطرح بكاني
لو كان لقلبي مكان
ليه بس بيعاني
ولا أنت خلاص بايعة
ورايحة لزمن تانى
حرمت أنا منك
وحرمت عينيا النوم
شاري ولكنك
زارعة نهاري هموم
بطلت معاك العتب
درج العتب عالي
وأنا من كتر التعب
بسحف بأحمالي
قوليلي كيف أوصلك
وأوصل مع الواصلين
ولا أشيل الطين
وتقولي وأنا مالي

الظلم موضة عصرنا

ما أبكيش ...... أنا
ولا أطاطي ذل للضني
مهما الأيادي المرعـبة
تمحي حلـول المسألة
وتلف دايرة بمنقلة
تخنق جنين الروح
ما يعدي صبره للهنا
لكن صراخي ما يتخمد
ويـهز عرش المستحيل
يلملم جراح اليوم
ينـهض كما العنتيل
ويصحي فجر الضمير
يمسح دموع الليل
وينسج الآمال مناديل
تعصب جروح البوح
صحيح بهد الحيل
لكن إيمانه بكلنا
نبدرها تقوي في القلوب

نجنيها رحمة علي الطريق
ونمحي عن الحلم الغروب
ونكسر حيطان الضيق
ما هو كان برئ لما إتعدم مظلوم
والقسوة سرحت في الغيطان
وفي نبتها بتعوم
بتلومنا ليه لما أتعدم
بحبل خوفنا وصمتنا
يا ربنا
قوي اللي باقي مننا
يعدينا لبكرة بسلام
هرب الحمام من ضعفنا
لما سلامه إنضام
صحيت خفافيش الظلام
تسرق شقانا وعمرنا
ومن جهلنا
عشنا كما الأيتام
بظلم موضة عصرنا

أطلق سراح الخيال

سارح خيالي في الفضا
يقلبها شمال ويمين
في الحاضر واللي مضي
واللي إنقضي
واللي بدا
خلي النجوم تايهين
من درب لدرب لحرب
لسكة مقفوله
معقولة يموت الدماغ
ويرجع خيالي سجين
يحلف بألف يمين
أن في حضن السراب
عقول كتير شاردين
وخيالها متغمي عينيه
ماشي علي عكاز
ومسلسلين الإيدين

بالكدب والألغاز
عايشين كمالة عدد
وسندهم كاسات الصبر
يا جبر هد جبالك
وخدنا معاكِ باللين
لملم نجوم السما
وألضمها في عقد ياقوت
وأطلق سراح الخيال
يمكن يلاقي القوت
وعدي علي أفكارنا
أو قول لها سلامات
تعدي باب دارنا
وتبطل الإشاعات
إن خيالي رجع
بنعيم من السرإيات
وهو يومه وقع
بيمد يده ما ليه
فليه ترمونا عدد
في كل نقرة وبير
نمضغ جبال الزلط

وننام في هم الليل
وفكر الشواشي إتقرط
بمنجل ما هو شايف
خايف عليك يا وطن
ما نكون معاك شايلين
فارد جناحي أمل
والدفة حلم جميل
تدور سواقي العمل
تبدر رضا علي النيل
يوصل لحد الترع
ولكل شق في غيط
كفاية يا أهل الزيط
الزفة والتهليل
فرعنتوا ليه الحال
ومحيتوا كل جميل

سمات العصر

شادد حزام الجدعنة
مع كل شدة وضيق
لا الوش عليه مسكنة
ولا بيعادي أي صديق
فارد شراعي هنا
والحب في الأباريق
رافع عينيه في السما
يطفي في قلبي حريق
توب الرجولة أدب
متفصل علي جسمي
لا مرة قل في أدب
ولا غير خطوط رسمي
سالك طريق العتب
مهما الكلام داسني
أقول مسير الليل
يظهر في توبه بريق
بقي خلاص الهوي
جوة الصدور خانق

لا عاد يفيد الدوي
في قلوب بتتخانق
نسيت زمان أنها
كانت بتتعانق غضبها بيشلها
وتحدف كلام ما يليق
قلت المسامح كريم
وكرمه زاد فيا
لبس عبايتي اللقيم
وقرب تاني ليا
رماني في بحر سقيم
مربوطه رجليا وأنت يارب عليم
تفرجها خلاص م الضيق
أرجع لأصلك وفصلك
لو كان لتوبك أصل
دا الود كان لك
قطعت حباله بنصل
ومهما أنده لك ترد بقلة أصل
وبقت سمات العصر
وأنا والله منها برئ

كنت فين ؟!

كنت فين
لما الليالي عذبتني
كنت مين
لما شموسك غربتني
كنت حب وكنت قلب
كنت حضن وليا درب
دوست ليه علي كل باقي
وقتلت الشوق والحنين
كنت فين أو كنت مين
لما لونت الأنين
كنت شجرة الجذع مايل
أعدله يرجع يميل
تنسي أن الحب آيل
للسقوط ويبات عليل
كنت زي غزالة شاردة
كنت شوك ما يحمي وردة
كنت خوف في ليالي باردة
وبيسألك قلبي الحزين

كنت فين
كنت مين
والدمع سايل من العينين
أنهار وجع
ونبض إتخلع
هم وهلع
مع كلمتين.......
سرقوا منايا وفرحتي
زرعوا الغيامة في سكتي
يا دنيتي
قدر ومكتوب علي الجبين
أني أتوه في سكتك
تآسي عليا بدنيتك
يا فرحتك
لما الرموش إتحجرت
وأستغربت
من غدر السنين
كنت فين
كنت مين
كنت كلمة فرقتنا

وقسمت ضهر النهار
كنت سحابة ضللتنا
وحولت بيا المسار
كنت كهف جوه غار
كنت عتمة تشل دار
كنت ألفاظ جرحتنا
وعصا ما تعرفش لين
كنت فين
كنت مين
كنت قيد أدمي الإيدين
كنت قيد أدمي الإدين

حبيبتى زى القمر

حبيبتي زي القمر
وخدودها يا ناس تفاح
تعشق عيونـها السهر
وليلها لقلبي مراح
النظرة منـها تاخدني
ألعن اللي عدي وراح
وأحس معاها بأني
طاير مسا وصباح
لا تقولي عنتر وعبلة
ولا قيس ولا ليلي
هي للحب قِبلة
والقُبلة علي الشفاة سايله
تقولش بتنقط عسل
يملي بحور هايلة
ما أنا أصلي مرزق
وكل اللي بحبه متاح
الشعر تقولش طريق
أخره بساتينـها

لا تحس معاها بضيق
والفرح في عيونها
أخ وحبيب وصديق
والقلب بيصونها
ما أقدرش أفارق جمالها
وأنا بين الرموش سواح
تعدي بيك البحور
لحد مراسيها
والوجة يشع النور
ترجع تلاقيها
فارشه بحنان الدور
والبسمة تحليها
زي طبق بنور
تعيش معاه مرتاح
وريدي مربوط بها
والنبض علشانها
أجيب منين زيها
وهي الأدب زانها
عارفه كلام ربها
ومحفور علي حيطانها

دي دعوة أمي صحيح
أطير ومالي جناح
ست ستات البلد
ما يجوا رمش في عيونها
مستحمله ليالي الجلد
ما تقولش تعبينها
وأن حالي مرة شرد
ألقاها تحسنها
وما تعرف سكة غضب
ولا صوتها علا بصياح
مفتاح قلبي في إيديها
وقادره تدوارها
فيه ما فيشي زادها
خير مالي دارها
ضابطة علي الفجر ميعادها
تقوم تبخرها
وكأن الصبح عيدها

بيزيد فى مقدارها

كلام وله معنى

كلام وله معني
وبير المعاني غويط
الليل بيتوسم نعاس
إنشالله جنب الحيط
والحلم ليه إنداس
بسكينة سرقانا
يا مقسمين الدموع
نهاري ليه بيشيط
الخطوة ترجع ورا
مع ليل بيتسابق ويا كلام فشخرة
من الوهم ما هو لاحق
سفين بيد قصيرة
جوه الهموم راشق
والطل فوقه مندي
لكن ما طال الغيط
جربت أعيش منكسر
لقيت الكسرة شداني
أني تملي أتحني

وأبقي واحد تاني
وأنسي أني معلم
ويركبني صبياني
أفتح لهم صدري وأستحمل التنطيط
يا دنيا ليه مسكنه
علي غصون الأمل غربان
ومنتوره في البحر
قروشك وحوش وحيتان
يهدوا علينا العش
وتبقي غش في غش
وقناع صلاح علي الوش
سوسه يطول البيت
حروف أغزلها شبك
يمكن تصيد بكرة
في جو حاله إرتبك
خلي العلم نكرة
حذف الألف واللام
بقت المياة عكرة
ما فاق من السكرة
وسابنا لظيط ومعيط

أخبار بلدنا

أخبار بلدنا ...... الأن
خطوط جوه كام فنجان
وعرافين ما يفكوا رموز
لحقيقة ما راضيه تبان
في شاشات وليها العجب
خارسة وماليها لسان
وحروف وصابها التعب
علي قرطاس ورق بهتان
وعيون بتتوسم أمل
يجي ياخدها حصان
لأي فرصة عمل
إنشالله ويا شيطان
بس يفكوا النحس
ويلاقوا في البلد دي مكان
أخبار ومتكرره
تكره معاها اليوم

لوشوش وبالمنظرة
عن حقنا بتصوم
وخيبتنا كحكة مدوره
رامينها هناك ع الكوم
لما ريحتها فاحت
قلنا صحوا النوم

ليل وحزن ومطر

ليل وحزن ومطر...
وأرض الفـرح شرقانـه
الليل .. كاساته صبر
ودموع الحزن سهرانـه
تعد حبات الخطر
وتنده علـي بهانـه
من نـاس قلوبـها حجر
وضمايرها نـايمه عدمانـة
لا حبة تيجي تبل الريق
ولا تنبت عـمار لغـريق
سايبانـا نمد الأيد
ودايما عنـها بعدانـا
يا ليل مطول معانـا
وسارق بسمتـي ليـهم
وسوط الظلم ورانـا
مكفينـا ببلاويـهم

بشوف الكدب في عينهم
وأشوف عرقي حواليهم
فخليهم
وعليـ هم
بس يبعدوا عني
وأنا في الطل مستني
تقومي تمسحي عنيكي
ألاقي الولد متهني
وحقه شمس في إيديكي
وأفتكري تقربي مني
يا راكبه مركب الفاسدين
وأنا راكب حمار صبري
وعلي الشراع راكبين
وأنا جانح علي قبري
بيدفني شوية مجانين
أوعي تقولي دا قدري
أضحي بعمري علشانهم
وهما علي الكفن دايسين

ولاد الكلب

ولاد الكلب غموني
وربطوني في ساقيه أدور
أروي أرضهم دمي
وأرضي من الألم بتبور
لا بلف وأنا راضي
ولا ليلي كان معزور
لكن دا حكم القوي
أني ما أشوف النور
أصرخ صرختي ترجع
بكام كرباج علي ضهري
ألاقي ركبتي تولع
لما أنقطم ضهري
ولا حتي خطوتي تشبع
وجسمي من التعب ينشع
حالتي والله ما أبشع
ويا ريتهم يحلوني
أنافق وأبقي من العايشين
أضلل لجل أسد الدين

وأمد أيدين بتوجعني
لناس ظالمين
بياكلوا لقمتي عنوة
عشان فاسدين
أطاطي لجل أولادي
يعدوا منها بسلامة
وأقول يارب يا هادي
نور قلبي بعلامة
ألاقي الفجر بيأذن
شرح القلب ما اتحزن
وشمس نهار بتسبقني
وكاس الصبر يلحقني
أفوق من غضبه مالكاني
وألاقي نفسي من تاني
في دنيا ما سيعاني
لما أنجبر خاطري
مش منكم يا لعيبه
يا هم وغم علي شيبة
ما أنا راضي بالعيبة
فربي باليقين ساتري

وطول ما بلف أفضحكم
وأقول دمي في رقابيكم
ما عشت العمر أنصحكم
ومالت دنيتي بيكم
يا ريت تسيبوا مطرحكم
وتغور لياليكم
كفاية لف أرجوكم
وحطوا حصوة في عينيكم

حكاية أغرب من الخيال

كان حب
زي جبال التلج تمام
جوه قلب
دابت فيه مع الأيام
والقمره بايته تشتكي
والدمعة قايده في سكتي
يا دنيتي
ليه عايشه في الأوهام
ومتشعلقة في حبال هوي
ما كان الدوا ولا كنا سوي
حاسين بحب زمان
أيام ما كنا بنحفر قلوب
علي سيقان الشجر
نجري ونطنطط تحت المطر
والغلطـة منا تغتفر
حب إتحفر

لما العينين تيجي وتحضن بعضها
واليد تشتاق للحنان من حبها
والقلب كان بستان
طارح سنابل دنيته
مزروع في أرض أمان
تعزف بلابل بسمته
لكن دا كان
والحلم صابه الضياع
وخر جبل التلج والقلب باع
والحب طار مع نوة غضب
والنبض مل من التعب
ويسأل نفسه ميت سؤال
دا كان محال
شمس حياتنا تغترب
ولا قلبه
عن قلبي حتي يتورب
لكن حقيقة وعشتها
في حكاية أغرب من الخيال
وكدة خلاص إفترقنا
وكتب علي جبيني البعاد

وخد معاه
كل القساوة والعناد
ولا حتي عاد
بخطوة تصلح غلطته
أو وردة أشم عبيرها
حتي في سكته
وكات أخرته
يدوس علي قلب
كان متشوق حنين
علي كتفه شب
يرسم أحلام السنين
فالهجر دب
فجر دمعات الأنين
وسجن بقايا الحب
علي سطر في كلمتين
حزين يا قلبي علي اللي صأبك
أيه من الحب نابك
وأنت تذم في الدموع
فارد قلوع علي أرض بور
ما نابته لقا بأحبابك

مربعات فن الواو

إياك فاكرها تكية
هتعبي منها وتاخد
يا راجل كتك رزية
غير نصيبك ما تاخد

أنا طول عمري جانبك
أقعد عد الجمايل
فليه الصح جانبك
وغصن الود مايل

عشمتني بالحلق
خرمت أنا وداني
فليه ضميرك حلق
وبوعده ما أداني

حملت من همي
كل ضهور الركايب
ما تفوقي وتهمي
خلصت حدايا الزكايب

علي شطك دمعي قاعد
مستني بحارك
والموج عفي مقاعد
بتهد في بحارك

غرقان أنا فيكى
واليد عشمانه
تيجي تلافيكى
من كدبة عدمانه

صحي نجوم ليلك
تيجي وتلحقني
م الهم بشكيلك
بالوهم طال حقني

فين هى مرساكِ ؟!

كان عيش وملح ولا
كان ضحك عـ الدقون
يا أم الحنان قلة
وكل شيئ بيهون
نار الغضب هاله
والصبر بقي مجنون
في ضهري ميت سلة
وفي يدي أيه بيكون
مشتاق وأيه ذنبي
في نهاري ما ألقاكي
وألقي الشموع جنبي
بتعيد في ذكراكي
من القهر متعبي
وأنا كلي برعاكي
مدي الإيدين يمي
غرقان في نجواكي

غريب وأنا في داري
وما دارية بأحوالي
بزحف في مجالي
وعلي ضهري أحمالي
لا السعد يوم جالي
ولا خدني لمآلي
ولا العيون شايفين
فين هي مرساكي
خدوني لميت عراف
وشربت فناجيني
جوه الخطوط أسعاف
مرسومه علي جبيني
لا يومي معاها إتشاف
ولا راضيه تأتيني
وقالوا ما فيش إنصاف
وأنا روحي في هواكي

دوزن يا عم

يا حلوة صحي النوم
العصر بيأذن.....
ما راح خلاص اليوم
علي قلب متحزن
الفجر شق هدوم
والضهر متأزم
أخده لغروب محتوم
مع ليل ما متدوزن

رمياني مع شعرك ورا
للهوي يشيل ويحط
وقلبي حالته متأخرة
والنبض عايش قحط
في عيوني شمعة منورة
خايف لتنزل تحت
وأنا مش قادر أقاوم
وجع الهدد والفحت

سيدى الحب

ما بلاش تتنك علي سيدك
وتبيع الورد اللي في إيدك
وتدوس علي شوكه بتنهيدك
فتجرح قلب كنت أنت مناه
مش سامع أه
والقلب يئن ويندهلك
جاي علي مهلك
ويا ريته يلاقي
في الحضن دواه
أو يلقي الشمعة النعسانة
تتنبه وتزيد في بهاه
أو يلقي القمرة السهرانه
علي حصانها تاخدني معاه
يلم الجرح المتبعزق
أشواق في هواه
دا كنت سماه

والعش اللي الحب بناه
والوعدالمكتوب علي قلبي
أني ما أنساه
دايما عن قلبي متخبي
ومستني أني أترجاه
وأروي أحضانه دموع
يمكن نلقاه
أو نلقي الليل المتربي
علي كل آساه
علي طول فاكراه
جوة الصورة المحفورة
قبل ما يبهت قدامي
ويروح لقلوب بايعاه
ولو عد البحر أسامي
أيامي هتفضل شيلاه
فوق راس الحب اللي بيكدب
ويقول عشقاه
وإن تاه
ويا شفايف الزيف
أو حتي بيهرب كيف

ساعة ما ألقاها خريف
ترجع تاني ذكراه
وأنسي الأه اللي في قلبي
وأنسي الحب في يوم وياه

لمين تبيع الورد ؟

رايح تبيع الورد
لحارة ما لاقيه رغيف
وبينك وبينها سد
ونهار نهاره كفيف
لا عارفه تخطي الحد
والخطوة بالوجع تتمد
شاربه سراب ما هو جد
بتصرخ ما فيش يا لطيف

روح لناس عايشه
يمكن يشتروا منك
هنا الحارة بايشة
وما حدا سأل عنك
بلاش أفكارك الطايشة
ومتأكد هنا أنك
ممكن تبيع لبشر
نحتوهم في قلب خريف

إللى باعك دراعك

يا بني اللي باعك دراعك
وقلعك في السفين مقلوع
ونهرك بيفيض بقهرك
وساكن جوه نبض خضوع
وراضي الذل يا صبرك
بتروي الإنكسار بدموع
لا تنتفض ولا بتهم
ومسلم للخطاوي رجوع

ولو سلمنا حد باعك
ما هو برضوا من خيبتك
لا توبه لفرحتك ساعك
وراسم بالسكوت شيبتك
لحد ما جاب قاعك
وتاه الحل لمصيبتك
بليد ما عندك دم
وراضي تعيش جربوع

الساكت عن حقه شيطان
يتهان لو ما يتكلم

والخايف دا أصله جبان
عمره معاه ضلم
فعلشان تعيش إنسان
لازم الخطوة تتعلم
علي فين تمد
تجيب الحق يا معلم
وكفاية تولول كما النسوان
وتشق توب سترك
وقول في مين عشمان
يا أبو صبر من جهلك
فيك أيه باقي كمان
ما حني بالوجع ضهرك
وأنت حساباتك غلط
ضيعت من حضنها مهرك

خيال سارح

خيال سارح لحد الدنيا ما تودي
وحلم حزين مصلوب هنا عندي
وريح عاتية ترجعني
لحيرة تملي تسبقني
علي موجة ما تلحقني
ولا أنت لعشمي بتهدي
خطاوي الحلم دبلانة
علي غصون الأمل مالت
عيونها ليل وسهرانه
لا طالت ولا نامت
من البسمة عطشانه
وكاسات صبرها قالت
خيالك حلم متأذي
في فنجانه الخطوط بانت
وياما أحلام ما ظهرت
ولا جوه العقول ماتت

من كتر غيظها إتفجرت
وقالوا عنها كانت
وفي أيامنا إتعصرت
ووقفت تاني ما لانت
مهما شربت الأوهام
تقول خلاص هانت
أقول معقول وأستغرب
وأدور في اللي عدي وفات
ألاقي الحلم بيقرب
مهما بعدت المسافات
ومهما شمسنا تغرب
أو حتي نشيع اللي مات
نصر ربنا قرب
وفي عدله وميزانه آيات
يا حلمي غير العتبات
وأياك في حضن وهم تبات
دا الحاضر ما له علامات
لا تحاول ولا تجرب
ولا ترضي تعيشها سكات
وعن شرقك ما تتغرب

وغير في القصيد أبيات
وأوعي من نصها تهرب
وأضبط وهم الإيقاعات
وخلي الشمس تتشرب
دماء يأسنا فينا
وصحي الصبح بالصرخات

وصحي الصبح بالصرخات

غريب القلب

مين بس فينا الغلط
ومين غرقت مراسيه
ومين نهاره إتقرط
وما حد سمي عليه
عقد المحبة فرط
نسج الضياع حواليه
يا أم الرموش أملي
سايباني محتار ليه
وأنا وهبت القلب
ربيع مخضر في عينيكي
دق وشم الحب
علي شموع لياليكى
ساكنة الفؤاد واللب
ليه تاهت نواصيكى
وليه عشقتي غروب
وأنا شرقي يناديكى

وأنتى حبيبة الروح
منين ما أروح كما ضلي
وأنتى أساس البوح
ونهر الحرف بيصلي
ويدعي يخف النوح
والجرح صاب كلي
وبقيت غريب القلب
?ليه مني بتملي
فيا تموت الحياة
لو شمسك غابت عني
والقلب يبكي مناه
والوحدة تحضني
ترسم خطوط الاه
علي توب قريب مني
فليه تهجريني
وموج قلبك ما يحملني

خلاص بطلت سياسه

خلاص بطلت سياسة
وهمشي جنب الحيط
وهقول للكل يا سيدي
أنا كنت بجد عبيط
ما أنا جاهل ناقص حنكة
ولحنكي خلاص سديت
وهقول للباشا يا مرحب
نورت حيطان البيت
إحنا ما نساوي من غيركم
وأنا بيكم إتهنيت
بفطر حمام بالقشطة
لحد ما مليت
أحذف من كدري اللقطة
أني غضبان وبكيت
أو طلعت مني الصرخة
أو قلت أني إتهديت

سامحوني دي أخر غلطة
أنا كنت بجد عبيط
ما أنا جاهل ناقص حنكة
ولبقي خلاص سديت
الله يكون في العون
هنطبل مهما تكون
ربك بيسد ديون
وأنا وراكم صليت
وأيه يعني نمد الإيد
أو ندفع قرش زيادة
أنا اللي عقلي بليد
وزفارته فوق العادة
كاره كل التجديد
بيحب القهوة السادة
حتي في أيام العيد
معلش خلاص سامحوني
بجد طلعت عبيط
ما أنا جاهل ناقص حنكة
ولبقي خلاص سديت
هشغل نفسي بعيونها

وأتغزل في النسوان
أشرف لي أبقي روميو
وأعزف علي الرمش ألحان
وأصطاد في المية العكرة
قلوب صافيناز وحنان
ومتنازل عن التركة
ولا شاعر ولا فنان
يجوا حتي في ضافرها
بلدنا أم الجدعان
اللي ربت أولادها
ما يخالفوا في شيئ سلطان
ويطاطوا يبوسوا الإيد
ولو طالوا الرجل كمان
فخلاص رتبت أموري
وهمشي جنب الحيط
وهقول للكل يا سيدي
أنا أصلا كنت عبيط

من دفاتر الثورة

شقلبوها ونيلوها
وقفلوا بأسوار الميدان
علي اللي ماتوا
واللي تاهو واللي كان
والدفاتر حرقوها الحريم
اللي بشناب الرجال
وإتحزموا بمنديل لئيم
ورقصوا تانجوا علي الحبال
شييء محال ولا في الخيال
الشمس تشرق وجع
والليل كما طبال
بيدق علي الراس الهلع
والخوف خلاص بقي كاس
طبل هموم علي الراس
قافلين بميت ترباس
كسوف من اللي إتقلع
يا بياعين الكلام
نار الجشع سوقي

يا مهجرين الحمام
وسوط اللجام فوقي
ما تفوقي يا أمااااا
باعونا وباعوك ولا همهم وطن
وفي القهر دفنوكي
هيعمل أيه الصبر
في أرض شرقانه
ويعمل أيه الجبر
في لقمة عدمانه
خلص مداد الحبر
لغناكي يا بهانة
وماتت ضماير التبر
وبالتبن سيقانا
هتحيا فينا إزاي
وولادها بتفرفر
لا الطفل رضع اللبن
والشيب بيتعفر
وبكره شبابه حبل
عايش ما بيفكر
وكل دا كان ليه

لحيتانا تتغندر
الصرخة صرخت دفنوها

بكام قانون وقانون
والوقفة إحتجت لجموها
بقضبان حديد وسجون
والكرامة مغضوب عليها
والعيش بقي مسكون
بكل عفاريت الإنس
والجن يده ماعون
يا كل عسل علي الورق
كاسكوا ملان بمرار
من زيفكوا دمي إتحرق
وعايش في بور وبوار
لا نهار معاكوا شرق
والليل طلع بطال
والحلم منا آتسرق
قومي صوتي يـ أنهار

خالتى وخالتك

كات خالتي وخالتك
وإتفرقوا بينا الخالات
أنت خالتك ست عفية
أبوها من نسل الخواجات
جوة قصورها تفشر وترقص
وغاويه لغة الدولارات
ولو حرنت لازم ترفص
وتعض حيطان الأبيات
وأنا خالتي ست محنية
حشروها نا بين اموات
وباعوها لشوية حرامية
لجل يشلوا لسانها سكات
كانت عايشاها بالنية
ولا ليها في الحال أمارات
واحدة فيهم دايسة التانية
مع أن الاكنين أخوات

وإتقسمنا خلاص فريقين
واغرقنا ما بين شطين
إتعلمنا معني القسوة
ومعني الكره بدون قلبين
ليل بيمص في دم أخوه
ونهار يلعن يوم ما جابوه
ولا للود طريق ما رموه
ولا لقمة قسموها نصين
كل منا بينصف خالته
ولا عايش راضي بحالته
باصص في يد التاني
ولا بالعدل رضاها ميزاني
الأول فلوسه شرياني
والتاني تايح وحزين
وكلنا أصول علي نيلها
وأن طبت كلنا بنشيلها
ليه بغرورك بتنيلها
وتموت في قلوب عاشقين

عصر الوجع

أنا مش غاوي معارضة وبس
ولا خايف من أسكت هوس
كل ما أبني الطوب لمقامي
ألقي أحزاني تسبقني ترس

ألقي العتمة في ضي نهاري
وألقي الوعد يزيد في مراري
وأنا متشرد ويا حماري
ولا ساقية بتلف الترس

مين هيطبطب خير علي داري
مين هيصحي في عيني نهاري
دي دموعي شلال لأنهاري
وأنت العين والقلب وبس

من صبرك شلت وحطيت
مرمي ممشمش جنب الحيط
وكراسيكي نازلين تنطيط
وهاريني من كتر الطس

بكرة بتاعهم ما نشفهوش
ولا في عيونا سابولنا رموش
زي عصابة حلق حوش
و مخنوق وما عاد لي حس

طموح

كان ياما كان
كان واد فنان
بيصحي القمرة النعسانه
لما أوتاره تعزف ألحان
وتلقي الحب بيجري في دمه
والنسمة جايه تجري تضمه
ولما يحكي يسلم فمه
تلقي حروفه تروي البستان
ولا قال عطشان
ومن بحر هواها أسقوني
ولا كان تعبان
لو شافها بترقص في عيوني
كان واد قنعان
لو حتي اللقمة ما كانت ليه
لا تحس بأنه جعان
ولا طمعه مد أيديه

ويا عيني عليه
لما الفجر إدن وإنساه
صلي وراه كل اللي معاه
وإيديه بالفقر محنيه
لكن كان طاقة حنية
البسمة ما تفارق فاه
وقناعته ضليلة وراه
وعيون الدنيا شايفاه
وبيداري وجعه في جلبية
علي حيطانه تلقاه محفور
صورة وما ليها ملامح
لكن منها يشع النور
وما تعرف علي فين رايح
كان فعلا في ليل مقبور
ونهاره برضاه مسرور
من ميت عتمة طلع منصور
بإصراره أن يكون فالح
أتعكز علي وجع الأهه
لما بحلمه قام ونداها
فتحت سكة كل نداها

وشموسه طلعت وياها

والدمعه دابت في مساها

وأحلو البحر المالح

علي أيه طافح فينا لسان

راح فين زمن الجدعان

إن مالت ميل علي أيدك

وآن عزلت

أغزلها في بيتك

وإن عابت

علي أيه ربيتك

دا أنت مخلوق إنسان

واد متغندر

كنت صغير واد متغندر
فاتح قلبي لغاة ما يشيب
يعشق واحدة
ويخطب واحدة
وما فيش ولا واحدة
هواها قريب
وإتكعبلت صدفة في واحدة
خلت كل نهاري يخيب
لا بتغندر
ولا بتعنتر
ولا حاسس بأني حبيب
قفلت قلبي عليها بضبة
والمفتاح طبعا وياها
من نظراتها أقوم أتخبي
وأتحجج بنصيبي معاها
لكن قلبي بايت برة

وبفرفر أوجاع في سماها
وكانت فاكرة بأن الغيرة
هي الحب وهي دواها
ولو واحدة ظهرت في السيرة
تركب حيرة لحد بكاها
أمسح دمع عينيها بقلبي
تمسح حبي بميت أستيكة
أقعد أهدي في نفسي وأخبي
لحياتنا ألقاها مزيكة
لا حنانها كان ساكن جنبي
وشجارها يقلبها حريقة
طفت كل الشمع في قلبي
وكل جيرانا يقولوا بريئة
معقول يبقي الجاي دا ذنبي
ولا الجهل عيونه جريئة
معقول أتشال من دربي
للوحدة وليالي الضيقة
وألقي شموس الحب في قلبي
لا هي عاشقة ولا حتي صديقة

شيل معايا

شيل معايا أشيل معاك
ولا نقطنا بنهار سكات
لما قلبي قام ندالك
ليه دوست ع اللي فات
وليه عيوني ما هم في بالك
ولا نبضك راضي لوصالك
ولا حتي شوقة مكتوبالك
كلها بس حكايات
في الهوي تدمع عنينا
والحقيقة ما حاسة بينا
ليه يا قلبي جاي علينا
وليه نبقي ذكريات
شيل معايا نعدي ليل
وخلي شمع الحب ضي
دا الخطوة في القلب ميل
وحنانه ما لو زي

نبضه حي
وما في شيء
في قلبي غيرك دليل
دلني لسفين مراسي
وأنقذني من هم كاسي
وأوعي ليلك يبقي قاسي
يغرقني في عذاب وويل
مستحيل
الحب يهجر قلبي الحزين
وينسي أحضان السنين
وما أعرف حتي فين
قلبك مع مين يميل

نويت أبطل كتابه

نويت أبطل كتابة
وأشتغل للرقصات طبال
وأهرب من جحور الديابة
يمكن تتعدل لأحوال
وألقي لي مكان في غابة
حلمي فيها متشال
هو وكل الغلابة
اللي شربينها ضلال في ضلال
وفي عتمة كدابة
ما مدت أيديها لعيال
بطونهم بتتوسم شبع
مع رنة الخلخال
وعينيهم بتبكي وجع
في يوم ومالو مآل
وهدوم بتصرخ هلع
وما لاقيه كلام يتقال

لسانها فيها إتبلع
والحلم منهم ضاع
خليني أطبل يا خال
أحسن ما أكون بياع
أبيع حروفي ذل
وأطاطي لأي بتاع
يرمي لنا عضمة
نحتوها حيتان وسباع
وقلمي في الضلمة
معمول له فرش متاع
ما هو ما لاقي مداده
ولا حد لقوله إنصاع
ما هز الوسط موضة
ترفعك وتبقي شراع
وتغير حيطان قوضة
ولقمة عليها صراع
وننسي قانون فوضي
عايش بفرد دراع

يا حطة كحل

يا حطة كحل في عينيا
صحت نهاري يشوف
مين اللي بيلعبوا بيا
ومين المستغطي خوف
سمارك شمس رباني
كشفت كل خير مسفوف
سافوه ولاد بلدي
بلا تقوي ولا معروف
دموعك علي الخدود ندي
وردة حلمها مقطوف
رفعت سيقانها مدي
للفجر لجل تطوف
جوه بساتين عمرها
تروي الزهور بسمة
ونسمة بتضمها
من غير خجل وكسوف
مسحوها من عيني غدر
فصرخ ضياء البدر

لما ما لاقي صدر
يطبطب يا عيني عليه
مبصر كفيف مسحوب
من العتمـة بأستغرب
مشونا بالشقلوب إلي ضياع قرب
مش فاهم أسأل مجرب
أو عن ضياعنا توب
يا عيون ومتكحله
وما واصله ضيا لينا
يا نسمة ومتربه
بتبكي ليالينا
يا فرحة ومغربه
ومستكترها العناد فينا
خلوا المسافة قريبه
توصلنا لأمانينا
وخلوا الكلمة الطيبة
تزوق حرف أغانينا
وأمسحوا الغشاوة المتعبه
وخدونا لبر يحمينا

حق الغلابة

حق الغلابة فين
يا مطيارين عقلي
أكتفيتوا بالرغفين
ويا وجع ضهري
أنده وأقول باللين
يا بلدنا فين حقي
يقوموا يظهروا الحلوين
يقفلوا بكدبهم بوقي
وميزان العدالة سراب
وكلاب تعض الباب
ندفن بطون أحباب
ويا سنين عمري
من ريس لريس
لكام ريس ما راسانا
لا الموج معانا كويس
ولا ريح البحر عدانا
والمركب بتطوح
بينا شمال ويمين

أمتي لنهارنا نروح
يا أم الولاد مساكين
ونغسل هموم الطين
ويسكر مرار حلقي
أقفلوا شاشات النفاق
اللي رسمينا بنغني
وطايرين من كتر الفرح
والكعب متحني
والصدر معاه أتشرح
يرقص يقول سلامات
يا شلة العاهات
أنا مش في البلد ملقي
ولا جنسيتي عبري
ولا إنسان مالوش قيمة
أنا اللي باني الهرم
ليه أتحرم قيمة
وأنا نسور العلم
والساري والألوان
فإزاي أبات متهان
وتموت شموس شرقي

يا مطبلين للكراسي
علي راسي تدق طبول
أصرخ أنا وفاسي
وعرقنا يقول معقول
بتهدوا في مراسي
لحد ما جاه الدور
علي شقا عمرنا
وتزيد جراح حرقي
مجنون وراح العقل
من كتر الهيام فيكي
لزومه أيه التقل
وماشية مغمضة عينيكي
كسرتي ليه السهل
ودوانا بأيديكي
وزرعتي غيطان الجشع
تسرق فينا وفيكي

مسكين

مسكين ياللي تطاطي
وتقول راح هـ تعدي
وتعدي علي الضهر واطي
نـهار أمه ما بيندي
وكل ما أقولك قوم
تخاف من السجان
ومرمي علي الكوم
وريحتك هنا عندي
ليلك مريض بالخوف
وشمسك طاله مرعوبه
بكرة يجي وتشوف
الحلوة مخطوبة
لا هينوبك منها
غير شوية نظرات
تحكي كتير عنها
ما ترد عليك سلامات

نايمه في حضن الغريب
وأنت في همها بتبات
وتقول يا ناس توبة
بطلت أقول من دي
ما أنت اللي كلك غلط
بالع لسان يومك
تمضغ جبال الزلط
وتشق في هدومك
والصبر حبله إتفرط
هد عليك كومك
وماشي ليه خرسان
علي الخطوة بتهدي
قالوا عليك مسكين
وبالمسكنه ماشي
لا أنت مالي العين
ولا عايشها بوليشي
حتة حصاوي حزين
علي أيه ما ترضاشي
علي الدبح بالسكاكين
ساعة الموزة ما تعدي

يا بني مش دنيتك
دي دنية الفاجرين
اللي يبيعوا الميا
في حارة السقايين
ويبعوا الهوي في أزايز
ويروضوا التعابين
وأنت مجرد نفس
ملامحه أكيد هندي

دستور يا أهل الدار

وحياة مقام السيدة
لـ تلبسنا كلنا طراطير
وتركب حصان الفهلوة
وتغير الدساتير
ما الطبل أصله غبي
بكرة من الغباوة يشيل
لما الجمل يبرك
وينشف حليب الزير
فخلي مجلسك يحرك
ويكملها مشي ضرير
وإحنا في الإيدين نفرك
وما لينا في الهوس تعديل
مين قال أن دي دولت
وهي علي الهوي بتميل
لو هي ماشيه كده
تبقي الامور كوسة
نلعب في دا وده
ونقول دي محروسة

يا عم طلعت عينينا
من الوكسة والحوسة
شلوا لسانا وإيدينا
في ليل غاوي تضليل
دستور يا أهل الدار
مين فيكوا كاشف راسه
ومين يدق الزار
يطرد شيطان كاسه
ومين يشيل العار
لو ناسوا إنداسوا
ولا نصيبنا كده
نعيش بقر وحمير
مسيرها تحلي يا فارس
بس أمسك لجام خيلك
دا الريح جاي كانس
أوعي يشل تفكيرك
ولا الهوي يعميك
وتعوم مع العايمه
دا لسه الحياة نايمه
في حضن ما هو أصيل

المعنى فى بطن الشاعر

المعني في بطن الشاعر
وأنا شاعر في بطني كتير
ألضم حرفى قوة بتعافر
والأخر مشواره طويل
لا جناحه يطير ويسافر
وبيصرخ من واقع كافر
نفسي يربي أنياب وضوافر
وعن حقه أبدا ما يميل
ولا يستني الليل بمراره
ولا نهاره يغرق في البير
خط الهم واصل لمداره
وداره علي عتمة ليل
ما شاف الهنا في نهاره
ولا أبدا في سماه بيطير
منتوفه جناحه يا عيني
بالزفة وكتر التهليل

وكسوفه من كتر العفة
عافه عليه ناس مهابيل
بيلعبوا بمصيره الرفة
والدفة ما هي راضيه
تسير
وكل ما تجنح لينا عدالة
تقابلها زعابيب أمشير

محاكمة سكوتى

أنا كتفت سكوتي بخوفه
جوه نهارنا المجني عليه
يا شاهدين لمحاكمته شوفوا
حكم العقل هينطق أيه
جوه الساحة ميزان لعدالة
والأوراق بتهم حماله
ودفاعة ما هو لاقي قوالة
لقلب العقل يحن اليه
فتصرخ ليه
وتبكي ليه
وأنت الهم لحالي الشاكي
وأنت هاطل دمعي الباكي
وأنت الصبر
وأنت الجبر
وأنت الليل اللي مقيدني
ولا شايف دمعتي بعنيه

شوف بدفاعك
هتقول أيه
مطاطي لجل أعديها
وولادي من راح يحميها
والدنيا راحة جاية عليها
وسكوتي مقيدين رجليه
يا ما قبلي قالوا وعادوا
إتقيدوا ولينا ما عادوا
يمكن ما جاي ميعادوا
أحبس صمتي في بير يتاويه
والله يا باشا
غصب عني سكوتي عليه

إلبس عباية ضميرك

ألبس عباية ضميرك
وأعمل اللي عليك
وأرضي قناعة برزقك
وبوس ضهر ووش إيديك
وأنت ما عليك
في رب مسيرها
ومهما الليل يغيرها
يجي الصبح ينادي عليك

يا سكة العاشقين

أنا قلبي رافض يكتبك
غنوة ألم مع ناي حزين
وقلمي من كتر التعب
يرسم حروفك وطن
سلطانة المواويل
علي حوافي الحنين
رافض يكون الموج حصار
يبلع خطوط الرسم
والنغمة تهرب من الأنين
ما أنا وأنت صحيح أكنين
لكن نبضنا واحد
وبينا بحور الشوق
ما تكفي يوم واحد
فإزاي في يوم واحد
يشقنا الغضب نصين
رافض تكوني ليل

وأنا الدمعة علي خدودك
تطفي نور الشموع
وما أعدي لـ حدودك
أستني جواز السفر
لنهار يمضي عليه
وأنا مهما طال إنتظاري
ما أتمرجح ما بين قلبين
يا سكة العاشقين
إفردي جناح ليها
هاتي بساط الريح
ياخدني لعينيها
أنا قلبي مال وجريح
ودوايا في إيديها
وإن شوفت البدع تباريح
في حضن القلب أحميها

جوه القلب

ما أقدرش أقول غير أنـها
حتة جوه القلب دافية
وأن غصب بِعدت عنـها
ألقي عيونـها جايه حافية
فارده شراعها جوه قلبي
والبسمة هاله نور لدربي
هي حبي وهي نبضي
ولجراح البعد شافيه
أرسمها علي الجبين آيه
وكتاب للشموس مفتوح
ومد الشوق ما لو نـهاية
ولقلمي مداد البوح
شمعة حب سهرايه
تنور لي منين ما أروح
نعمة ربنا معايا
ما أشوفها في ليل طافيه

صباح نادي في ملامحها
تسر القلب والخاطر
سفيني هي ملاحها
وعلي الدفة أنا شاطر
أفادي النوة والأعاصير
وأنا وهي في بعض نطير
ونعدي ضلام الليل

وعلي المرسي أقول حاضر
تشوف الود في إيديها
لما نكون بنتمشي
تقول يطول لياليها
وخلي الفجر يتعشي
نجوم مبدوره حواليها
قمره والله ما ليها زي
أقول يارب أحميها
من عين الشر والناظر

الديك

كل فجر وله آدان
أصحي إدن يا ديك سطوحنا
ولا لسه الخيط ما بان
وإحنا نايمين جوه روحنا
دا خلاص الوقت حان
نقوم نتوضي بجروحنا
ولا غيرت المكان
وهديت نصبة فرحنا
أنت ديكنا وديك أبونا
واللي جابونا مستنينك
ليه تطير من فوق سطوحنا
قوم يا ديكنا قولي فينك
يالا كاكي بالآدان
سمعنا نغمات زمان
كل فجر وله أدان
وأنت ليه غمضت عينك

عدى على دور الغلابة

عدي علي دور الغلابة
وأرسمي علي الحيطان بسمات
صحي العيال من الوجع
وطبطبي علي اللي فات
وخديهم لدنيتك أمل
ونوري بهم ما آت
دا الصبح لو يشرق
هتكون ضمتك علامات
والليل بعيد عنك
بيألف الإشاعات
مره يقولوا دي ناسيه
ويقولوا فقيرها مات
ومره يقولوا دي قاسية
وباعوها للخواجات
ومره يقولوا فينها
ودمع عيونها أهات

وناس بالظلم راكبينها
و ناس ما لاقيه فتات
أرد أقول علي عينها
كترت فيها العلات
من اللي صابه الجشع
ونار الفساد بالذات
واللي يبيعوا الضماير
وينوروا الفيلات
بدماء شعب ثاير
ما لاقي لفعلهم حسنات
عدي وشوفي ولادك
وحصنيهم إيمان وأيات
وطمنيهم علي بكرة
مش بكرة اللي فات
يا مصر مش نكرة
فقرا ودمهم شربات
بالنكتة بيرطبوا
الصعق بالصدمات

غرقت فى بحر الحروف

غرقت في بحر الحروف
أنشل كلام عامي
وقلمي ملاه الخوف
لجل ما يفهمه عمي
زي كلام كتير
علي الشط مترمي
لا قادر جناحه يطير
ومعني القصد متغمي
طلعت بيه علي الموج
سالت دموع يمي
فردت شراع همي
غرب بعيد عني
والريح واخدانا بالدراع
يا عقولنا ما تضمي
حروف تتكتب إبداع
يعيروها بمقاس كمي

والكيف جوه الكفن
وما حد بص عليه
مالي ضهور السفن
ومربطين رجليه
ولا أتفهم وجعته
بين السطور ماشي
لحد يوم دفنته
قالوا خلاص أرمي
وقفوا نقاد الأدب
ياخدوا عزا حروفي
مع سطر صابه التعب
من كتر نوح بوحي
يا مركب الغرقي
غوري هناك روحي
معايا مش فارقة
ولا أنزل بحر فيه سمي

عبيط

كله بيطبل في المطبل
ليه ... عليا بتستهبل
هو أنت فاكرني عبيط
ولابس جلبيتي بالشقلوب
وبشخر جنب الحيط
مستني حد يقومني
أو طبلة تيجي تفهمني
من أمتي جاي تعزمني
علي طبلة طبالها حويط
هيرقص
علي واحدة ونص
والمسرح
في فلوسنا يرص
والحالة
عيونها تبص
ورموشها

علي الطبل تشيط
كنت معايا بجد يا صاحبي
بير وغويط
وأنا ما أشبهش ليوسف
ولا دق طبولك أنقذني
لكن أتبعت بثمن بخس
أخس
عليك زمن الوطاويط
كل حاجة فيك بجنية
كله بيغرف
كله بيعزف علي أوتاره
لحن البيه
وأياكشي بيداري كسوفه
يجي مرة ويمد كفوفه
أو حتي يجي يغطيني
لجل ما أطول جوه البير
وزي ما قالوا أبقي عبيط
طبل أنت علي أغصانك
وطير من عليها العصافير
لا إيديك هتمنع مطرا

ولا أنت بالطبل قدير
لكن عارف أيه هيصير
لما تلاقي الطبل معلق
علي كل حيطان البيت

أنا كتفت سكوتى

أنا كتفت سكوتي بخوفه
جوه نهارنا المجني عليه
يا شاهدين لمحاكمته شوفوا
حكم العقل هينطق أيه
جوه الساحة ميزان لعدالة
والأوراق بتهم حماله
ودفاعة ما هو لاقي قوالة
لقلب العقل يحن اليه
فتصرخ ليه
وتبكي ليه
وأنت الهم لحالي الشاكي
وأنت هاطل دمعي الباكي
وأنت الصبر
وأنت الجبر
وأنت الليل اللي مقيدني
ولا شايف دمعتي بعنيه

شوف بدفاعك
هتقول أيه
مطاطي لجل أعديها
وولادي من راح يحميها
والدنيا راحة جاية عليها
وسكوتي مقيدين رجليه
يا ما قبلي قالوا وعادوا
إتقيدوا ولينا ما عادوا
يمكن ما جاي ميعادوا
أحبس صمتي في بير يتاويه
والله يا باشا
غصب عني سكوتي عليه

ماعاش إللى يزعلك

قولوا: إنك عجزتي
وطلعتي يا قلبي معاش
معقول القلب يعجز
ونـهاره لسة ما جاش
ولا شمس الحب لحقت
توفي ما عليها من الدين
ولا أرض أشواقي جفت
فيا لأجمل عينين
دا الباقي يا روحي كتير
جوه النبضات متحاش
ولسايا بحبي بطير
وأكتب فيكي الأساطير
إياكي فاكره الليل
غير قلب لحبه ما عاش
ما تعدي إنشالله سنين
لا تأثر فيا وفيكي

أيه يعني كبرنا يومين
يا ستي مدي إيديكي
إحصدي من قلبي حنين
لأجمل سهرات لياليكي
وشريط العمر يعدي
وحلاوته لما يهدي
ألقاكي كساتي وشهدي
ولدمعة عين ما ألقاش
سيبك دا كله روتين
شماعة لناس مجانين
فاكرين العمر سنين
بنعدي منها بلاش
تعالي بأجمل طرحة
ومراية وزفة وفرحة
الشمعة بضيها سارحه
لا في يوم هنشوفها تعجز
ولا تخرج منا معاش

محال قلبى ينساها

عدي عمري وما نسيتك
ولا راح اللي كان بينا
ولا شوقي نقص حتة
ولا نبضي وقف سنه
رميت الشوف مدد ليكي
نسج الحب حواليكي
ومهما البعد بكي عيون
طيفك في القلب متحني
يا حب حياتي يا عيوني
يا أول نبضه حسيتك
فين أنت وأنا فيني
وليه الغيرة بكيتك
وقلعت ضي خطاوينا
بوهم ما كان خالص لينا
بني مرسي لليالينا
وأنا غرقان ومستني
بقاوم كل موج ظني
وقافل قلبي ما فتحتوش

عايش علي الذكري متهني
وألم الجرح ما نستهوش
بحاول أزوغ أنا منه
ولا بسأل ساعات عنه
لما شوقي يغلبني
وطيفها يكون قريب مني
أفرش ليلي بكلامها
يتوه العقل في هواها
أقول يمكن وأقول جايز
وأقول أنا لسه بهواها
وأقول باعت
وأقول خانت
وأقول أنا روحي وياها
ومهما عدت الأيام
محال أنا قلبي ينساها

يا قلبي لا تحزن

يا قلبي لا تحزن
على اللى باعوك ببلاش
فبلاش النبض يحرن
على اللى راح وما جاش
سقيته من شهد حبى
وزعت العيون بساتين
وفردت الرموش جنبى
حب وشوق وحنين
ونورت بسماه دربى
وشلته فى نن العين
هجرنى أنا وانت
فى ليل طويل وحزين

أركب سفينة النجاة
وأبعد بعيد عنه
ما كفاية وأنت معاه
ما لاقيته فى يوم أنه
خايف عليك من الهوى
وركب سفن ظنه

لا كان فى يوم الدوى
ولا عيونـه كانوا راحمين

بإيه يفيد الحب
والقلب قايد نـار
مرمى فى قاع الجب
لا سكن ولا دار
يدور كما ساقية
ما تروى أرض شرقانـه
واخدها بالعافية
على نبضة دبلانـه
تشرق شموسها ويل
تعض فيك لسنين

أفرد جناحك أمل
وأوعى تبص وراك
بكرة الجراح تندمل
وتلاقى قلب معاك
يسقيك كاسات الحب
ويداوى بالنظرة
كل ليالى الكرب

وتفوق من السكرة
وعلى حنانه تشب
لتموت من الحسرة
أو تبقى درويش
تتوه مع التايهين

سيبك من مكر العيون
والغمزة والهمسة
دا أخرها طريق ملعون
محروم من النسمة
تلف بيك الكون
تلقى القلوب عتمة
وتاخدك لدرب هلاك
ما ملاك يصون حبك
أو شمعة فى ليل وياك
تطبطب على وجعك
أحذر يا قلبى أياك
تركب هوى شططك
وتغرق مع موجة
وما نعرف لفين رايحين

محتويات الكتاب